

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

ويا رب خل كنت ذا صلة له ... يرى أن دفني من أجل صلاتي .
وكنت له أنسا وشمسا منيرة ... فأفردني في وحشة الظلمات .
سأضرب فسطاطي على عسكر البلى ... وأركز فيه للنزول قناتي .
وأركب ظهرا لايؤوب براكب ... ولا يمتطى إلا إلى الهلكات .
وليس يرى إلا بساحة طاعن ... إلى مصرع الفرجات والترحات .
يسير أدنى الناس سيرا كسيره ... بأرفع منعي من السروات .
فطورا تراه يحمل الشم والربا ... وطورا تراه يحمل الحصيات